

محاضرات في العقيدة والدعوة-440-أهمية العقيدة

الصحيحة | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمحاضرات الدكتور صالح بن فوزان الفوزان الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فان العقيدة هي اصل الدين - [00:00:00](#)

العقيدة الصحيحة. المبنية على الكتاب والسنة هي اصل الدين واساسه. فاذا صحت العقيدة وسلمت مما يفسدها او ينقصها فان بقية الدين تنبني عليها اما اذا اختلت العقيدة فانه لا فائدة من الاعمال. ولا - [00:00:31](#)

تستقيم الدين. الا بالعقيدة الصحيحة. المبنية على كتاب الله سنة رسوله صلى الله عليه وسلم وما سار عليه سلف وهذه الامة من الصحابة والتابعين ومن تبعهم من الائمة والدعاة الى الله عز - [00:01:21](#)

عز وجل. ولهذا اول ما يبدأ ما يبدأ به الرسل دعوتهم تصحيح العقيدة فاول ما يقول الرسول لقومه يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين وامام - [00:01:51](#)

المرسلين لما بعثه الله عز وجل يدعو الى الله اول ما بدأ به تصحيح العقيدة. فكان يدعو الناس الى افراد الله جل وعلا بالعبادة وترك عبادة ما سواه. من الاصنام والاشجار والاحجار. والاحياء والاموات - [00:02:31](#)

لذلك من المخلوقين. بقي في مكة ثلاث عشرة سنة. يدعو الناس الى توحيد الله. والى تصحيح العقيدة قبل ان تفرض عليه الصلاة والزكاة والصيام والحج. مما يدل على ان هذه الاعمال لا تصح الا اذا بنيت على عقيدة - [00:03:11](#)

صحيحة وهي افراد الله جل وعلا بالعبادة. وترك عبادة ما سواه لان هذا هو الذي خلق الله الخلق من اجله. قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وقال صلى الله عليه وسلم حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا - [00:03:51](#)

حق العباد على الله الا يعذب من لا يشرك به شيئا فالخلل في العقيدة اذا كان يناقضها فانه لا قال تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - [00:04:31](#)

اما الذنوب التي دون الشرك وان كانت كبائر فانها حرية ان يغفرها الله ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك ما دون الشرك. لمن يشاء فهذا دليل على ان العقيدة هي الاصل وهي الاساس - [00:05:01](#)

وهي التي يجب ان يتعلمها الانسان كما جاءت في القرآن وفي السنة. وكما درج عليها سلف هذه الامة لانه اذا كان يجهل العقيدة فقد يقع فيما يخالفها. خصوصا وان من الناس يمارسون اشياء تخل بالعقيدة. قد تفسدها وتبطلها - [00:05:31](#)

وقد تنقصها فاذا كان لا يعرف العقيدة الصحيحة ولم يتعلم فانه حري ان يقع في الخلل في عقيدته. وهو لا يدري. مجازاة لما يفعله بعض الناس او اتباعا لدعاة الضلال - [00:06:11](#)

الذين يدعون الناس الى افساد عقيدتهم كما قال تعالى الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور. والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات. اولئك اصحاب النار هم فيها - [00:06:41](#)

خالدون يخرجونهم من النور من العقيدة الصحيحة والهداية الى الظلمات الى الشرك الى البدع الى المحدثات هي الخرافات وهي ظلمات والعياذ بالله. فهذا فيه تحذير للمسلم من ان تختل عقيدته وهو لا يشعر او ان يثق بدعاء - [00:07:11](#)

دعاة الضلال قد قال صلى الله عليه وسلم اخوف ما اخاف على امتي الائمة انها المضلين وما اكثرهم لا اكثرهم الله من هنا يتبين انه

يجب على المسلم ان يعتني بعقيدته. وان يتعلمها - [00:07:41](#)

من مصادرها الصحيحة. والحمد لله قد الفت مؤلفات مطولة مختصرة في شرح العقيدة وبيانها وبيان ما يضاها ويفسدها وهي متوفرة فما على المسلم الا ان يقرأ هذه الكتب المفيدة لموضوع العقيدة حتى - [00:08:11](#)

سقيم عليها ويحذر مما يضاها ويفسدها. فالامر ليس بالهين الامر مهم جدا. نعم هناك ممارسات. يمارسها كثير من الناس وقد

يتسمون بالاسلام ويتصفون بالعلم ايضا. يمارسون اشياء تخالف العقيدة ايه ده؟ من ذلك الشرك الاكبر والاصغر - [00:08:51](#)

الشرك الاكبر مثل دعاء غير الله. من الاوليا والصالحين والموتى وغير ذلك. لان الدعاء هو هو العبادة دعاء والعبادة. يعني هو اعظم

انواع العبادة. لانه يتضمن العبادة من الخضوع والافتقار الى الله. والعلم بانه لا ينفع ولا يضر - [00:09:31](#)

الا الله توكل على الله والرجوع الى الله فالدعاء يتضمن كل هذه الامور. ولهذا قال وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احدا قال سبحانه

قال ربكم ادعوني استجب لكم - [00:10:11](#)

ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين. قال تعالى فادعوا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون. فالدعاء اهميته

عظيمة كثير من الناس من يدعو غير الله. في المهمات والملفات والشدائد. يدعو وينادي - [00:10:41](#)

بغير الله سبحانه وتعالى. فعلى المسلم من يتنبه لهذا الامر فانه خطير جدا. من من يذبح لغير الله للتقرب الى المخلوق الى الاموات

الى الاضحة يذبح لغير الله. فيشرك بالله الشرك الاكبر. لان التقرب - [00:11:11](#)

ذبيحة انما يكون لله عز وجل لا يتقرب بذلك الى غير الله. قال تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. لا شريك

له. وبذلك امرت وانا اول المسلمين. والنسك هو الذبيحة. قال تعالى فصل لربك - [00:11:51](#)

انحر فجعل النسك قرينا للصلاة وجعل النحر وهو الذبح قرينا للصلاة. وكما لا يصلي لغير الله كذلك لا يذبح لغير الله. بعض الناس

يذبح لغير الله للاموات لاجل ان ينفعوه او يدفعوا عنه الضرر او يشفوا المرض الذي فيه او في اولاده - [00:12:21](#)

يذبح لهم من اجل الشفاء والعلاج كما كما يزين لهم شياطين الانس والجن يذبحون لغير الله عز وجل. وفي السنة لعن الله من ذبح

لغير الله كما في حديث علي رضي الله عنه - [00:13:01](#)

فالشرك الاكبر هذا يبطل العقيدة من اساسها. وذلك بان نوعا من انواع العبادة لغير الله عز وجل. من دعاء او ذبح او نذر او غير

ذلك. وما اكثر ما تقع هذه الامور عند الاضحة. الموجودة في - [00:13:31](#)

في كثير من بلاد المسلمين. ربما يغتر الجاهل بذلك لا سيما وانه يرغب قال له يحصل لك كذا ويحصل لك كذا. يذبح لغير الله وينظر

لغير الله ويقول هذا من باب التوسل بالصالحين. هذا شرك وان سميته توسلا فهو شرك - [00:14:01](#)

والاسمى لا تغير الحقائق. وكذلك مما يخل بالعقيدة الشرك الاصغر. الشرك الاصغر وهو يكون يكون بالاقوال الظاهرة مثل الحلف بغير

الله. عز وجل. قال صلى الله عليه وسلم من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك. قال عليه الصلاة والسلام - [00:14:31](#)

لا تحلفوا بابائكم. من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت الحلف بغير الله شرك. لكنه شرك اصغر الا اذا قصد تعظيم به كما يعظم الله

عز وجل فانه يكون شركا اكبر - [00:15:21](#)

وهذا مما يجري على كثير من الالسنه الحلف بغير الله. والنبى يحلف بالنبي يحلف بالامانة. وهذا شرك. شرك قد يكون اصغر

وقد يكون اكبر بحسب ما يكون في نية الحالف. وهو واقع وكثير - [00:15:51](#)

ممن لا يعرفون حقيقة التوحيد. ولا يقرأون النهي عن الحلف بغير الله عز وجل. ومن ذلك ما يكون في القلوب من الرياء الرياء في

الاعمال بان يؤدي العبد العبادة صورتها انها لله وهو يراني بها الناس ليمدحوه او ليثنوا عليه - [00:16:21](#)

او غير ذلك من المقاصد. فهذا رياء والعياذ بالله وقد قال صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بما هو اخوف عليكم عندي من المسيح

الذجال قالوا بلى يا رسول الله. قال الشرك الخفي - [00:17:01](#)

الشرك الخفي والشرك الخفي هو الرياء. لانه في القلب لا يعلمه الا الله يقوم الرجل فيصلح فيزيين صلاته لما يرى من نظر رجل اليه.

قال تعالى فويل للمصلين. الذين هم عن صلاتهم ساهون الذين - [00:17:31](#)

انهم يراؤون ويمنعون الماعون. الرياء خطير قد خافه النبي صلى الله عليه وسلم على اصحابه. لان كل انسان يحب الثناء ويحب المادح ويحب المظهر الحسن ربما يحمله ذلك على الرثة في العبادات كونه يتجمل بجسده بالثياب واللباس والطيب - [00:18:01](#)

الحسن هذا مطلوب. مطلوب جمال الهيئة والمظهر. اما كونه يتجمل بالاعمال عند الناس وهو لا يريد وجه الله وانما يريد الناس هذا هو المصيبة الكبرى اخوف ما اخاف عليكم الشرك الخفي. قيل وما هو يا رسول - [00:18:41](#)

الله قال الرياء. سمي رياء لانه من الرؤيا. يريد ان يراه الناس وكذلك السمعة السمعة مثل الرياء. وهو ان يحب ان يسمعه الناس يسمعون دعاءه يسمعون اقواله التي ظاهرها انها طيبة وذكر لله - [00:19:11](#)

وهو يريد انهم يمدحونه ويقول لهم يذكر الله كثير الذكر فلان فلان يطلب العلم يعلم العلم فلان يفعل كذا وكذا يجمل صوته بالقراءة من اجل ان يمدحه الناس كل هذه من من - [00:19:41](#)

انواع الرياء من الصنع هذا من السمعة. ومن رأى رأى الله به لان الجزاء من جنس العمل. ومن سمع سمع الله به واول من يدخل النار يوم القيامة ثلاثة رجل اتاه الله علما فعلمه لكن علمه رياء. لم - [00:20:11](#)

علمه لاجل الله. فهذا يؤتى به يوم القيامة فيقول الله له ما عملت؟ فيقول يا ربي تعلمت فيك العلم وعلمت فيقول الله له كذبت ولكنك تعلمت العلم وعلمته ليقال هو عالم وقد قيل. ثم يسحب به ثم يسحب ثم يؤمر به - [00:20:41](#)

فيسحب الى النار والعياذ بالله. والثاني رجل اتاه الله مالا كثيرا فجعل يتصدق ولا يترك مجالا من مجالات الخير الا واخرج فيه من المال لكنه يريد المدح لا يريد ثواب الله - [00:21:11](#)

فهذا يؤتى به يوم القيامة. فيقول له ماذا عملت؟ بمالك فيقول قل يا ربي ما تركت بابا تحب ان ينفق فيه الا انفقت فيه. فيقول الله له كذبت ولكنك فعلت ليقال هو جواد. وقد قيل ثم يؤمر به فيسحب الى النار والعياذ بالله - [00:21:41](#)

والثالث والثالث رجل جاهد جاهد في سبيل الله قاتل الكفار وابلى في قتال الكفار. لكنه لا يريد وجه الله او انما يريد ان يقال هو شجاع وجريء. فيؤتى به يوم القيامة فيقول الله ماذا عملت؟ فيقول - [00:22:11](#)

ربي جاهدت فيك حتى قتلت. استشهد جاهدت فيك حتى قتلت. وفي نيته ان الناس يمدحونه يقال هو جريء. فيقول الله له كذبت ولكنك قاتلت ليقال هو جريء وقد قيل ثم يؤمر به فيسحب الى النار. هذا هو الرياء يا عباد الله. فلنحذر - [00:22:41](#)

يدخل الرياء اعمالا ولكن حكم ان الانسان بشر فقد يأتيه الشيطان ويوسوس له حب الثناء وحب المدح. فيتظاهر عبادة ليمدحه الناس وهو اصله لا لا يريد الرياء اصله بدأ العمل لا يريد الرياء - [00:23:11](#)

لكن جاءه الشيطان في اثناء العمل واغراه بحب المدح والثناء فدخل في قلبه شيء من ذلك. فهذا ان تاب الى الله في الحال واستعاذ الشيطان ترك الرياء وواصل الاخلاص لله في العمل فانه لا يضره. واما ان استمر معه الرياء - [00:23:41](#)

فان عمله يبطل. لان الرياء يبطل العمل. لانه لم يقصد به وجه الله سبحانه وتعالى والله انما يقبل ما اريد به وجهه. وحده لا شريك له. فهذا مما يخل بالعقيدة قد يخفى على بعض الناس. هناك اشياء يمارسها الناس - [00:24:11](#)

وهي تخل بالعقيدة. مثل الذهاب الى السحرة. والكهان لاجل العلاج عندهم والتداوي عندهم. بحكم انه اصيب المرض فيريد ان يعالج هذا المرض. لا حرج عليه في العلاج. قال صلى الله عليه وسلم - [00:24:41](#)

تداووا يا عباد الله ولا تداووا بحرام. لكن اذا تعالج بالامور المباحة فلا له ما عليه. قال صلى الله عليه وسلم ما انزل الله داء الا انزل له دواء علمه من علمه وجهل ومن جهل. لا لوم عليه اذا تداوى بالدواء الذي انزله الله سبحانه - [00:25:11](#)

من الادوية المباحة والرقية الشرعية. والادعية. لا لوم عليه في ذلك هذا سبب من الاسباب المباحة. اما لو انه اراد ان يتعالج بامر محرم هذا لا يجوز. ان يتعالج بالذبح لغير الله. عند الكهان والسحرة - [00:25:41](#)

ان يتعالج بالطلاسم. ان يتعالج بالامور الشيطانية من اجل الشفاء فهذا تداوى باعظم الحرام وهو الشرك. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم من اتى كاهنا او عرافا وصدقه بما يقول - [00:26:11](#)

فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. رواه اهل السنة. ورواه مسلم في صحيحه من اتى كاهنا لم تقبل له صلاة اربعين

يوما. ولا يجوز للذهاب الى الكهان من اجل العلاج او من اجل سؤالهم عن المغيبات. او عن مستقبله. ماذا - [00:26:41](#)
يكون متى يتزوج؟ متى يسافر متى متى؟ يذهب الى الكهان هذا شرك بالله عز وجل لانه ذهب الى الذين يدعون علم الغيب ليسألهم
عن مستقبله وعن اموره. فهذا لم يتوكل على الله. ولم يؤمن - [00:27:11](#)

بانه لا يعلم الغيب الا الله سبحانه وتعالى. كذلك قد يصاب الانسان بالسحر والسحر مرض خطير. وقد اصيب به النبي صلى الله عليه
وسلم لم قد سحر عليه الصلاة والسلام على يد اليهودي ولكن علاجه - [00:27:41](#)

انما هو بالامور المباحة. علاجه بالرقية الشرعية. علاجه بالادوية المباحة ما انزل الله داء الا انزل له دواء. اما علاج السحر بالسحر فهذا
كفر. كفر بالله وافساد للعقيدة. قال صلى الله عليه وسلم ليس منا من تكهن او - [00:28:11](#)

له او تطير او تطير له. او سحر او سحر له فلا يجوز الذهاب الى السحرة بحال من الاحوال. لانه اذا ذهب اليهم فقد رضي بعملهم
وعمله كفر بالله. ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر - [00:28:41](#)

تعليم السحر وتعلمه انما نحن فتنه فلا وما يعلمان من احد فيقولوا انما نحن فتنه فلا تكفر ادل على ان السحر كفر تعلمه وتعليمه.
وكذلك العلاج به. فلا يجوز للانسان ان يذهب الى السحرة ليتعالج عنده من السحر. النبي صلى الله عليه وسلم سحر واثر عليه -

[00:29:11](#)

عليه الصلاة والسلام لانه بشر. يصيب ما يصيب البشر من المرض ومن الجراح ومن واصابه السحر عليه الصلاة والسلام لكنه تعالج
بالرقية. اتاه جبريل عليه السلام فرقاؤه وعوده بالقرآن بالاخلاص والمعوذتين فشفاه الله - [00:29:41](#)

عز وجل هذا هو طريق العلاج من السحر. السحر يعالج بالقرآن بالادوية بالادوية باحة ولا يجوز انه يذهب الى السحرة. ليتعالج عندهم
كيف يعالج المرض البدني بالمرض العقدي والعياذ بالله؟ كيف يعالج مرض بدنه بمرض قلبه - [00:30:11](#)

هذا من الانتكاس. عليه ان يتوكل على الله ولا يقنط من رحمة الله. وان الشفاء بيد لا وان الفرج قريب يحسن الظن بالله. مع فعل
الاسباب المباحة. والله جل وعلا قريب مجيب ولا ييأس ولا - [00:30:41](#)

لكن يحافظ على عقيدته. اكثر مما يحافظ على حياته. وعلى بدنه فانها اذا فسدت عقيدته خسر الدنيا والاخرة. وظل ضلالا مبينا
فيجب التنبه لهذا. كذلك مما يخل بالعقيدة التطير. وهو - [00:31:01](#)

تشاؤم بالاشياء تشاهم تشاؤم بالطيور التشاؤم بالاشخاص التشاؤم بالدواب والبقاع. هذا هو التطيب. وهو يدل على ضعف العقيدة
لان المؤمن يتوكل على الله ويعتمد على الله ولا يتطير قال صلى الله عليه وسلم الطيرة شرك. الطيرة شرك - [00:31:31](#)

الطيارة شرك. قال ابن مسعود رضي الله عنه وما منا الا يعني يقع في نفس الانسان الانسان بشر فقد اذا رأى شيئا يكرهه انه يتشاءم
به. ماذا يعمل؟ عليه ان يتوكل على الله. ولا - [00:32:11](#)

ترده الطيرة عن عن شغله. لا ترده الطيرة عن شغله. بل على الله عز وجل. وفي الحديث من رده الطير فقد اشرك. فعليه ان يمضي
ويتوكل على الله. كذلك استعمل الدعاء. لان يقول اللهم لا طير الا طيرك - [00:32:31](#)

ولا خير الا خيرك. ولا اله غيرك. اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت. ولا يدفع السيئات الا ولا حول ولا قوة الا بك. ابهذا تزول عنه يزول عنه
التطير باذن الله - [00:33:01](#)

من رده الطيرة عن شأنه فقد اشرك. اما من لم ترده توكل على الله ودعا بهذه الادعية فانها لا تضره. كذلك من الشرك ايضا قول لولا
الله وانت لولا الله وانت ما - [00:33:21](#)

الله وشئت وما اشبه ذلك لولا فلان ما حصل كذا لولا فلان ما حصلت على الوظيفة لولا فلان كانا حاصل على الوظيفة هو اللي ردا.
هذا من الشرك الاصغر. من الشرك في الالفاظ - [00:33:51](#)

فعلى المسلم يتجنب كلمة لو هذه. قال صلى الله عليه وسلم احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجزن فان اصابك شيء فلا تقل
لو اني فعلت كذا كان كذا وكذا ولكن قل ما شاء الله ولكن قل قدر الله وما شاء فعل - [00:34:11](#)

ان لو تفتح عمل الشيطان. فان لو تفتح عمل الشيطان. فعليك ان تتجنب كلمة لوم وان تتوكل على الله سبحانه وان تعلم ان الله لو

قدر لك هذا الشيء لحصل. ولما - [00:34:41](#)

يقدره لم يحصل. قال صلى الله عليه وسلم واعلم ان الناس لو اجتمعوا على ان ينفعوا بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك. ولو

اجتمعوا على ان يضروك بشيء - [00:35:01](#)

لن يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك. وقال واعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك. فعلى المسلم ان يعلق

قلبه بالله. عز وجل وما اصابه من خير فمن الله. وما اصابه مما يكره فهو ايضا من الله لكن بسبب ذنوبه - [00:35:21](#)

ما اصابك من سيئة فمن نفسك وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم عليه ان يحاسب نفسه ويتوب الى الله هاني امور ينبغي

للمسلم ان يراعيها كذلك مما يخل بالعقيدة التبرك بالاثار. التبرك بالاثار والاشجار اعتقاد البركة - [00:35:51](#)

في هذه الاشياء البركة من الله سبحانه وتعالى. وتنال من الله وتطلب من الله. لا وتبرك باثار الصالحين. والاماكن التي حل فيها احد

من الانبياء او من الصالحين فانها بقاع او مباني ليس عندها نفع ولا ضرر. وان - [00:36:21](#)

ما هذا بيد الله والبركة من الله جل وعلا. فلا يتبرك بالاشجار او الاحجار او المباني او الامكنة. الا ما جعله الله مباركا. ما جعله الله

مباركا فانه يتبرك به كماء زمزم فانه مبارك. وكذلك الطواف بالبيت - [00:36:51](#)

والصلاة عند البيت العتيق والدعاء فان الله جعله مباركا. فتنال البركة من الله في هذه البقاع وهذه من الله لا من المكان ولا من الكعبة

ولا من الحجر الاسود. ولا من المقام مقام ابراهيم. وانما هذه - [00:37:21](#)

امكنة للعبادة. والذي ينزل البركة والخير هو الله جل وعلا. فيعتقد ان الخير من الله لا من البقاع ولا من الاشجار ولا من الاحجار ولا من

من المباني. وانما هو من الله. واذا امره الله ان - [00:37:41](#)

في مكان معين فانه يذهب ويعبد الله في مثل المسجد الحرام والمسجد النبوي والمسجد الاقصى هذه امكنة للعبادة من صلى فيها او

اعتكف فيها فان الله جل وعلا يضاعف له صلواته - [00:38:01](#)

ويبارك له في اعماله. اما ان اما هي فانها ليس عندها مخلوقات ولهذا لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى غزوة حنين بعد فتح

مكة كان معه ناس من الصحابة حديثي عهد حديث عهد بالاسلام اسلموا - [00:38:21](#)

غيبه ولم يتعلموا العقيدة تماما. فلما مروا على قوم عندهم شجرة قوم من المشركين عندهم شجرة يتبركون بها. يعكفون عندها

وينوطون بها اسلحتهم يعني يعلقونها بها للتبرج. قالوا يا رسول الله اجعل لنا ذات اناط فما لهم ذات اناط. يسمون شجرة -

[00:38:51](#)

ذات اناط فطلبوا من النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعل لهم ذات اناط. فالتبني صلى الله عليه وسلم لم غضب غضب من هذه

المقالة وعرف ذلك في وجهه عليه الصلاة والسلام ثم قال الله اكبر - [00:39:21](#)

الله اكبر الله اكبر اجلالا لله سبحانه وتعالى. انها السنن يعني التقليد قلتم والذي نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا الها

كما له ما لها. لان لان بني اسرائيل لما انجاهم الله من البحر واغرق عدوهم جاوزنا بني اسرائيل البحر - [00:39:41](#)

اتوا على قوم يعكفون على اصنام الله. يعكفون على اصنام لهم يتبركون بها فمن جهلهم قالوا لموسى عليه السلام اجعل لنا الها كما له

ما لها. قال انكم قوم تجهلون - [00:40:11](#)

ان هؤلاء متبر ما هم فيه. وباطل ما كانوا يعملون. قال اغير الله يبيغيمكم الها؟ وهو فضلكم على العالمين واذا انجيناكم من ال فرعون

يسومونكم سوء العذاب في اخر الايات. التبرك - [00:40:31](#)

الاشجار والاحجار هذا من امور الجاهلية. فلا يجوز التبرك بالمخلوقات. الا ما جعله الله مباركا وامر بان يعبد الله فيه فهذا له حكم اخر

لكن مع الاعتقاد بانه لا ينفع ولا يضر انما الظاهر والنافع هو الله. ولهذا لما استلم عمر بن الخطاب رضي الله عنه الحجر الاسود -

[00:40:51](#)

وقبله اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم. قال رضي الله عنه والله اني لاعلم انك حجر لا ولا تضر ولولا اني رأيت رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقبلك ما قبلتك. المسألة مسألة اقتداء - [00:41:21](#)

اي تبرك فانت حينما تقبل الحجر او تستلم او تشير اليه انما تقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم. لا فتطلب من الحجر البركة او النفع. انما هو مشعر من مشاعر الله سبحانه وتعالى. ينبغي ان تعلم هذا - [00:41:41](#)

العقيدة مهمة جدا. وينبغي العناية بها. وينبغي تجنب كل ما يخل بها وان لا يغتر الانسان بما يفعله الناس. او ما يفتي به بعض الناس. لا يغتر بهذا بل عليه ان يتبع الحق. ويصح عقيدته ويهتم بها. لانها هي اساس الدين - [00:42:01](#)

وهي مصدر الخير وهي الصلة بالله عز وجل. الله جل وعلا امر الا يدعى الا امر الا يطاع الله سبحانه وتعالى امر الا يذبح الله له. امر الا ينذر الا لا يسجد الا له لا يصلى الا له. لا لتؤدى اي عبادة من انواع العبادات الا لله - [00:42:31](#)

قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين ولغير الله يبغي ربا وهو رب كل شيء. ولا تكسبوا كل نفس الا عليها ولا تزروا - [00:43:01](#)

هجرة وزر اخرى ثم الى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم تعملون. وفق الله الجميع لما يحب يحبه ويرضى وصلى الله وسلم على - [00:43:21](#)